

## ◀ (راجلك نص لبة) ▶

طول الطريق وهى بتكلم نفسها وبناتها فى حضنها قافلة عليهم  
بيديها الإتين بقوة وعلى وشها علامات رعب شديد وجسمها  
كله بيتنفض وهاتك يابكاء.

النهاردة ركبت الميكروباص و كلي أمل فى قاعدة رايقة هادية  
على الكنبة الأخيرة جنب الشباك، والمرة دى قررت ألبس  
السماعات فى ودانى واسمع «الست وردة» وأطير وأرفرف مع  
كلمات أغنيتها وأنجو بنفسى من الوقوع فى فخ التدخل فى  
الحوارات الجانية اللى بتحدث فى الميكروباص. للأسف رعشة  
جسم «الست عايذة» ووضعها المحزن كانوا أقوى من إنى  
أستسلم لحالة الإستمتاع اللى كنت عاوزة أعيشها، وبكل هدوء  
سألتها مالك؟ فيكى إية؟، ردت عليا وهى بصة قدامها وصوتها  
مخنوق وقالتلى: طردنى أنا والبنات من البيت فى نص الليل،  
قالى مش هاتقعدى فيه تانى، طردنى بهدوم البيت، مآثرش فيه

خوف بناته وهو نازل فيا ضرب، طردنا وماخافش عليا ولا على بناته، قعدنا قدام البيت فى نص الليل وإحنا مرعويين وصوت بكاء بناتى وصل للجيران، لولا الست جميلة إلهى يسترها دخلتنى عندها أنا والبنات وسترتنا للصبح ما كنتش أعرف إيه اللى ممكن يحصل لنا

فى حالة من الإنهيار التام كملت الست عايده كلامها، والمرة دى قررت تبص لى وقالت لى، شوفتى إنتى زعلتى إزاي على حالى يا أبله، أنا بقى أهلى مايبز علوش على حالى كل مرة يعمل فينا كدا وأروح لهم مطرودة يرجعونى تانى ويقولولى الست مالهاش غير بيتها، هو فين بيتى اللى يقولوا عليه ده والنبي يا أبله؟ أنا المرة ديرا جعلهم مطرودة نص الليل ولولا جارتى كان يا عالم إيه اللى حصلي أنا والبنات، ادعيلي يا أبله أصعب على أهلى المرة دى وما يرجعونيش وياخدو لى حقى منه. وصلنا للمحطة الأخيرة اللى كلنا هننزل فيها ولقيت الست عايده بتقولى هو الراجل اللى يطرد مراته وبناته فى نص الليل يتأمن عليهم تانى؟، ادعيلي يا أبله إن ربنا يقف جنبى هو اللى هاينصفنى. مشيت وأنا كللى حزن على عايده اللى رايحة لأهلها وهى فاقدة الأمل في مساعدتهم ليها، وكل اللى كان نفسى فيه إنهم يفوقوا المرة دى وينصفوها وياخدولها حقها من جوزها معدوم الإنسانية اللى طردها من البيت فى نص الليل.

مشاكل البيوت مابتتهيش وياما فى بيوت مقفول عليها كثير،  
والخلافات بين الراجل ومراته مابتخلصش، بس اللى المفروض  
يخلص وينتهى هو قلة الرجولة، يعنى مافيش راجل عنده نخوه  
يطرد مراته وبناته فى أنصاص الليالي، أعتقد إن كذا الموضوع  
خرج عن إطار الرجولة.